

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

وقال C في خراب إلبيرة .

يضيع مفروض ويغفل واجب ... وإني على أهل الزمان لعاتب .
أتندب أطلال البلاد ولا يرى ... لإلبيرة منهم على الأرض نادب .
على أنها شمس البلاد وأنسها ... وكل سواها وحشة وغياهب .
وكم من مجيب كان فيها لصارخ ... تجاب إلى جدوى يديه السباب .
وكم من نجيب أنجبته وعالم ... بأبوابهم كانت تناخ الركائب .
وكم بلغت فيها الأمانى وقضيت ... لصب لبانات بها ومآرب .
وكم طلعت منها الشموس وكم مشت ... على الأرض أقمار بها وكواكب .
وكم فرست فيها الأطباء ضراغما ... وكم صرعت فيها الكماة كواعب